النقد الأرسطي لتصور أفلاطون السياسي للمدينة الفاضلة

ملخص البحث باللغة العربية

على الرغم من هذا الرباط الوثيق الذي ربط التلميذ بأستاذه لمدة عشرين عاماً، إلا أن أرسطو لم يتورع أستاذه أفلاطون والنيل من آرائه في قسوة وعنف؛ وذلك قد يعود في المقام الأول إلى عن مهاجمة ونقد التناقض الواضح بين الشخصيتين فى المنهج ، وقد جاء هذا البحث لمعرفة التصور النقدى الأرسطى من تصور أفلاطون للمدينة الفاضلة، فرفض فكرة الحاكم الفيلسوف عند أفلاطون، وذهب إلى أن الحاكم باعتباره ممثلاً للسلطة السياسية لابد من أن يحكم بالقانون، فالإنسان إذا كان أول الحيوانات وسيدها فإنه يصبح آخرها إذا عاش من دون قوانين لتحقيق العدل، وقد انتقد أرسطو كذلك بشدة وصرامة آراء أفلاطون حول تحريم الملكية على طبقة الحراس لأن المرء بحكم طبيعته لا يهتم إلا بما يمتلكه شخصياً ويعود عليه بالنفع،فضلا عن إثارة الحقد والنزاع في نفوس المواطنين، ورفض أيضا فكرة شيوعية النساء لأن القول بشيوعية النساء وما ينتج عنه من شيوعية الأولاد، ينحدر بالأسرة الإنسانية إلى مستوى عائلات البقر والخيل، وتجعل كل مواطن لا يستطيع أن يحدد أين ابنه وأين أخوه أو أبوه.ولقد أثار أرسطو على جمهورية أفلاطون نقطة غاية في الإبداع، وهي أنه أفاض على الدولة وحدة أكثر ممّا ينبغي حتى كاد يحولها إلى فرد واحد